وهو اختلاف المتعلق والباقي به تعود على القرآن
او على الرسول وهم على صلاتهم يحافظون
حال وذكر ابو علي في الروضة ان ابا بكر قراءة
على صلواتهم اهـ سمين قوله وهم على
صلاتهم يحافظون يعني ان الايمان بالاخرة
يحمل على الايمان بمجموعها وذلك يحمل على المحافظة
على الصلاة وتخصيصها بالذكر لانها اشرف
العبادات والايمان يحمل على المحافظة على
جميع الطاعات انتهى خازن قوله خوفا
من عقابها اي الاخرة قوله بادعاء النبوة
اي مثلا والا فوجوه الكذب كثيرة اهـ قوله
قال اوحي الي عطف خاص على عام كما قاله ابو
حيان وهذا بقطع النظر عن تفسير الشارح
بالافتراء بادعاء النبوة اما بالنظر اليه فيكون
عطف تفسير هذا وفيه ان كلا من عطف
الخاص وعطف التفسير لا يكون بالواو والاحسن
انه من عطف المغاير باعتبار العنوان وتكون
او للتنويع في كذب مسيلمة يعني انه تارة ادعى
النبوة بان قال انا نبي وتارة ادعى الايحاء بان
قال ان الله اوحى الي وان لم يدع النبوة
اي صريحا في نفس الامر الايحاء يلزم النبوة

النبوة هذا وليفهم من صنيع الشارح الاتي ان او بمعنى
الواو حيث قال بدعوى النبوة والايحاء كذبا انتهى
شيخنا قوله او قال اوحى الي عطف على
افترى والي في محل رفع لقيامه مقام الفاعل
وجوز ابو البقاء ان يكون المقام مقامه ضمير المصدر
قال تقديره اوحي الي الوحي او الايحاء والاول اولى
لدلالة فاعل جديد يخلاف الثاني فان
معنى المصدر مفهوم من الفعل قبله اهـ سمين
قوله نزلت في مسيلمة اي قوله ومن اظلم الخ
اهـ شيخنا قوله ومن من قال الخ اشار به
الى ان من في محل جر لانه تشبيه على ما مجرور
بمن اهـ كرخي قوله سانزل اي سانزل وانظم
واجمع وانكلم مثل ما انزل الله اي قرانا مثل
الخ اهـ شيخنا وفي السمين ومثل يجوز فيه وجهان
احدهما انه منصوب على المفعول به اي
سانزل قرانا مثل ما انزل الله وما على هذا
موصولة اسمية او نكرة موصوفة اي مثل الذي
انزله او مثل شيء انزله والثاني ان يكون
نعتا لمصدر محذوف تقديره سانزل انزالا
مثل ما انزل الله وما على هذا مصدرية اي
مثل انزال الله اهـ قوله وهم مستهزؤن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)